

21 من 91 | حفظ الإسلام للضروريات الخمس | مواعظ وكلمات

في الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن

فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الثاني عشرة الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم

القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى - [00:00:18](#)

من عفي له من اخيه شبيه اتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم

بالقصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون - [00:00:50](#)

الاسلام جاء بحفظ الضروريات الخمس حفظ النفس حفظ العقل حفظ المال هذه ضروريات جاء الاسلام

بحفظها والمنع من الاعتداء عليها ووضع لذلك عقوبات رادعة لمن اعتدى على واحدة من هذه الضروريات الخمس - [00:01:25](#)

الاولى حفظ الدين وذلك بقتل المرتد قال سبحانه وتعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا

والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. هذا جزاؤه في الاخرة اما في الدنيا - [00:02:15](#)

فانه يقتل قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه قال عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث تغيب الزاني

والنفس بالنفس والتارك لدينه والتارك لدينه - [00:02:51](#)

المخالف للجماعة الثانية النفس وذلك ان الله سبحانه وتعالى حمى نفوس عباده المؤمنين حرم الاعتداء عليها قال سبحانه ومن يقتل

مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فغضب الله عليه ولعنه - [00:03:25](#)

واعد له عذابا عظيما هذا جزاؤه في الاخرة اما في الدنيا فان الله اوجب القصاص من القاتل عمدا اذا توفرت شروط القصاص وهذا

هو الذي ذكره الله في هذه الاية يا ايها الذين امنوا - [00:04:07](#)

كتب عليكم القصاص القتلى الثالث العقل الله جل وعلا جعل لهذا الانسان عقلا يتميز به عن غيره ميزوا به عن البهائم لان الله خلقه

لعبادته وجعل له عقلا يميز به بين الضار والنافع - [00:04:34](#)

والحق والباطل فهذا العقل منة عظيمة على الانسان فاذا اعتدى الانسان على عقله بشرب المسكر شرب الخمر فان الله اوجب اقامة

الحد عليه وذلك بان يجلد ثمانين جلدة واذا عاد - [00:05:21](#)

يجلد وكل ما عاد الى الشرب فانه يجلد ثمانين جلد حماية للعقل وكذلك الذي يتعاطى المخدرات والعياذ بالله وهي اشد من المسكرات

لانه تفسد العقل وتفسد البدن قالوا لي الآن - [00:05:58](#)

وتؤول الى الخبال والهلاك المخدرات اشد من الخمر يجب عقوبة الموت من يتعاطاها ومن يروجها ومن يبيعها ومن يجلبها لبلاد

المسلمين يقتل لانه من المفسدين في الارض ان يجتهدوا وكذلك الدخان دخان ما يسكر لكنه يفسد البدن - [00:06:29](#)

يفسد البدن ويقضي على الصحة وفيه امراض كثيرة لخصها اطباء فهو ايضا اعتداء على النفس اعتداء على العقل لانه يفتر

فتر الانسان قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:08](#)

عن كل مسكر ومفكر وهو من الخبائث الله جل وعلا يقول في وصف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطبيات ويحرم عليهم

الخبائث يخان من الخبائث كذلك القاس - [00:07:33](#)

اشد من الدخان اضراره اشد من اضرار الدخان فهذه تحرم ويعاقب عليها لان فيها اعتداء على العقل اعتداء على النفس والبدن

والنجاة السلام الثالث الرابع العرض الرابع العرض عرض الانسان - [00:07:54](#)

هو شرفه ونزاهته ترفوا ونزاهته ونقاؤه من من الزنا واللواء الاستمتاع المحرم هذا فيه افساد للاعراظ والزنا فيه خلط للانساب

قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:08:30](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به لان هذا فيه حماية للعرض والزاني اخر

بين الله حكمه اذا كان اذا كان - [00:09:10](#)

بكر لم يتزوج اذا زنا وهو لم لم يسبق له ان تزوج واستمتع بالحلال فانه يجلد مئة جلدة ويغرب عن بلده. عاما قال تعالى الزانية

والزاني اجلدوا كل واحد من - [00:09:36](#)

اجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين هذا اذا كان بكرا لم يسبق له

ان وطأ في نكاح صحيح - [00:10:05](#)

اما ان كان ثيبا اذا كان الزاني ثيبا وهو الذي سبق له ان جامع في نكاح صحيح ثم زنا فهذا يجرم بالحجارة حتى يموت يجرم

بالحجارة حتى يموت فقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:27](#)

الزناة وامر برجمهم قال صلى الله عليه وسلم البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام هذا في القرآن جلد المنة تغريب هذا في السنة

والسيب بالسيب جلد مائة والرجم يجمع له بين الجلد - [00:10:56](#)

ثمانين جلدة ويرجم بالحجارة حتى يموت جلد مائة والرجم وقد جلد وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم حدة من الزناة اقام عليهم

الحج حفظا للاعراض من العبث وحفظا للذرية - [00:11:29](#)

من اختلاط الانساب والخامس حفظ المال. ولله في ذلك حين فقد اوجب الله قطع يد السارق الذي يسرق اموال الناس قال تعالى

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله - [00:11:54](#)

والله عزيز حكيم وقد نفذ النبي صلى الله عليه وسلم القطع فقطع ايدي عدد من السراء واستمر العمل عليه الى يوم القيامة وذلك من

اجل حفظ اموال الناس من الاعتداء عليها - [00:12:31](#)

لابد ان وفي هذه الاية يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص هذا نداء من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين

لان المؤمنين هم الذين يمثلون اوامر الله - [00:13:04](#)

سبحانه وتعالى الصراط المستقيم كتب معناه فرض القصاص فرض واجب اذا توفرت شروطه كتب عليكم القصاص والقصاص هو

ان يفعل بالجاني كما فعل بالمجني عليه فيقتل اذا قتل عمدا عدوانا - [00:13:31](#)

فانه يقتل واذا اعتدى على طرف من اطراف فانه يؤخذ طرفه ما قال سبحانه كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين

والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص - [00:14:04](#)

ويقتص من الجاني عمدا عدوانا في النفس وما دونها بنص القرآن الكريم وذلك من اجل حفظ النفوس من الاعتداء عليها ومن اجل

حرقن الدماء كان عمر رضي الله عنه كانوا في الجاهلية يتخبطون في الدماء - [00:14:34](#)

ليس لهم ظابط شرعي يمشون عليه ولكنهم يتخبطون ويظلمون في الدماء فاذا قتل قتيل في الجاهلية فان اهله لا يرظون بقتل

القاتل فقط وانما يقتلون عددا من الابرياء من قبيلة القاتل - [00:15:02](#)

عاملين وقد يقتلون رئيس القبيلة يقولون ما نرضى بالفرد هذا فيقتلون رئيس القبيلة التي منها القاتل وهذا ظلم وعدوان. الله جل

وعلا ابطل هذا واوجب القصاص على القاتل واما الابرياء - [00:15:32](#)

فلا يجوز الاعتداء عليهم شكله كتب عليكم القصاص في القتلى ولماذا قال كتب عليكم عمم كتب عليكم هذا خطاب للامة كتب عليكم

القصاص لان الامة يجب عليها ان تتعاون في تنفيذ الحج - [00:15:58](#)

يجب على الامة ان تتعاون مع ولي الامر في تنفيذ الحدود ولا يجوز لاحد من الامة ان يدافع عن المجرم ويمنع اقامة الحج عليه قال صلى الله عليه وسلم من اوى محدثا - [00:16:30](#)

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولهذا قال كتب عليكم هذا خطاب للامة فيجب على الامة ان يتعاونوا مع ولي الامر في تنفيذ القصاص والا يحولوا دون اقامة الحدود اذا كان الجاني له مكانة - [00:17:01](#)

او كان من اقاربهم يمنعون اقامة القصاص عليه هذا حرام حتى ولا بالشفاعة قال صلى الله عليه وسلم تعافوا الحدود فيما بينكم اما بلغني من حد فقد وجب قال عليه الصلاة والسلام - [00:17:31](#)

من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره. قال عليه الصلاة والسلام اذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع والمشفع لعن الله الشافع والمشفع فلا يجوز التهاون - [00:17:56](#)

في اقامة الحدود ولهذا قال كتب عليكم ما قال كتب على ولاة الامور فقط بل قال كتب عليكم هذا عام لجميع الامة في انها لانها تقوم بهذا الامر ولا تتساهل - [00:18:21](#)

مع القاتل هل تسلمه للسلطة لاقامة القصاص عليه لان في ذلك الرحمة للمجتمع وحقق الدماء كما يأتي في اخر الايات في اخر الاية الثانية كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر. الحر غير المملوك - [00:18:45](#)

والعبد بالعبد وهو المملوك والانى وهي المرأة بالانى ولا يبالي بصغير هذا رد على اهل الجاهلية الذين لا يتقيدون بالقصاص من القاتل. وانما يقتلون غيره فاذا قتلت امرأة رجلا لا يقتلون المرأة يرون ان هذا من المهانة - [00:19:15](#)

وانما يقتلون رجلا من اقاربها ما دام خرج عن الحق واذا قتل العبد شرا ما يرظون بقتل العبد يقولون هذي دناءة يأخذون من الاحرار والابرياء ويقتلونهم هذا من دين الجاهلية - [00:19:48](#)

وبهذه الاية رد عليهم ان الجاني يقتص منه ولا ينظر الى مستواه ومرتبته في المجتمع ما ينظر الى انه شريف او انه عبد او انه امرأة بل الجاني يقتل. سواء كان حرا - [00:20:11](#)

او عبدا او امرأة هذا حكم الله سبحانه وتعالى وقال سبحانه فمن عفي له من اخيه شية فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. لما امر بالقصاص امتي لما امر باختصاص من القاتل - [00:20:38](#)

جعل الخيار لاولياء الدم الخيار لاولياء الدم انشاء اقتصوا من القاتل وان شاء عفاوا مجانا او عفاوا الى الدية قال صلى الله عليه وسلم من قتل له قتيلا فاهله بين خيرتين اما ان يقتصوا - [00:21:09](#)

واما ان يعفو الخيار لولي القتيلا من عصبته بايدينا لهم الحق في انهم يقتصون من قاتل قريبتهم وهذا هو العدل وله من يعفو عن القصاص اما مجانا واما باخذ الدية - [00:21:42](#)

واريد ان تكتب والعفو افضل وان تعفو اقرب للتقوى فمن عفا واصلح فاجره على الله فاذا عفاوا كلهم عن القاتل سقط القصاص او عفا بعضهم اذا كان للقاتل عدة ورثة - [00:22:13](#)

فعفا واحد من الورثة ولو كانت امرأة فان القصاص يسقط العفو من الجميع او العفو من البعض يسقط القصاص كي كما جاءت بذلك السنة ولهذا قال فمن عفي له من اخيه - [00:22:41](#)

يعني اذا تنازل اذا تنازل اولياء الدم عن القصاص الى الدية فلهم ذلك فمن عفي له من اخيه له القاتل من اخيه المقتول فجعل القتيلا اخا للقاتل مع ان القاتل - [00:23:02](#)

مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب ولكن الكبائر التي دون الشرك لا تخرج من الايمان القاتل لا يخرج من الايمان وان كان مرتكبا لكبيرة من كبائر الذنوب بديل هذه الاية فمن عفي له من اخيه شية فجعل المقتول اخا - [00:23:32](#)

للقاتل الاخوة الايمانية ليست الاخوة النسبية او القبلية بل الاخوة الايمانية من اخيه يعني بالايمان الصحابة وهذا دليل اهل السنة والجماعة على ان مرتكب الكبيرة التي هي دون الشرك لا يخرج من الملة - [00:24:01](#)

بل يكونوا فاسقا بكبيرته مؤمن مؤمنا بايمانه كما في الاية الاخرى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا قال من المؤمنين مع انهم

يقتتلون يقتل بعضهم بعضا وسماهم مؤمنين ادل على ان - [00:24:32](#)

كبيرة القتل لا تخرجوا من الايمان لكنها تنقص الايمان قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما دون ذلك اي دون الشرك - [00:24:59](#)

ومنه القتل لان القتل دون الشرك فمن عفي له من اخيه شيء يعني من الدم شيء كلمة شيء تعطي انه لو عفا بعض بعض الورثة انه يسقط القصاص. لان هذا شيء من العفو - [00:25:21](#)

اما لو عفوا كلهم او كان ولي الدم واحدا وعفا هذا لا اشكال فيه. لكن اذا كان اولياء الدم جماعة وعفا واحد منهم ولو كان نصيبه من الارث قليلا فانه يسقط القصاص - [00:25:42](#)

لو فرضنا ان زوجة القتيل عفت يسقط القصاص لانه وارثة او عفا اي واحد من ورثة القتيل فانه يسقط القصاص وينتقل الى الدير فمن عفي له من اخيه شيء يعني عفا اولياء القتيل - [00:26:03](#)

سواء كلهم او بعضهم فاتباع بالمعروف تتعين الدية على القاتل الذي عفي عنه ولكن لا يكون فيه اساءة من احد الطرفين من صاحب الدية او من الذي عليه الدية لا يسيء واحد الى الاخر - [00:26:30](#)

فالقاتل الذي عليه الدية لا يماطل بدفع الدية بل يبادر بدفعها ولا يشق على اصحاب الدية بالمطالبة ولا يجوز اصحاب الدية ان يضيّقوا على القاتل بدفع الدية بل يمهله حتى يتمكن - [00:27:01](#)

من دفعها فاتباع بالمعروف هذا من اولياء الدم واداء هذا من القاتل واداء اليه اي لصاحب الدية باحسان فلا مفاطلة من القاتل ولا مضايقة من اولياء القتيل فليكون بالتعامل الحسن - [00:27:31](#)

اداء فاتباع بالمعروف يعني يتابعه يطالبه بالدية لكن مطالبة ليس فيها تضييق وفيها احراج اتباع بالمعروف ما تعارف عليه الناس من فاتحة اية من السهولة والاحسان عدم العنف واداء اليه باحسان. يجب على - [00:27:59](#)

المتحمل للدية الا يماطل بدفعها لان هذا اساءة الى اصحاب الدين والاسلام جاء بالعدل وعدم الاحراج اتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. ثم قال جل وعلا ذلك تخفيف من ربكم ورحمة - [00:28:34](#)

اي ان العفو عن القصاص واخذ الدية هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى وتخفيفه على المسلمين لم يحتم عليهم القصاص بل جعل لهم الخيار بين ان يقتصوا او يأخذ الدية - [00:29:07](#)

هذا من التخفيف من الله لان اليهود اقسام الله عليهم القصاص وليس فيه دية عند اليهود هذا من التشديد عليهم والنصارى حثم الله عليهم اخذ الدية ولم يجز لهم القصاص - [00:29:37](#)

اما هذه الامة المحمدية فان الله خيرها بين القصاص وهذا هو الاصل وبين اخذ الدية اذا رضي اولياء القتيل. هذا تخفيف على هذه الامة مما كان على اليهود من وجوب القصاص وعدم - [00:29:59](#)

اخذ الدية وما كان على النصارى من وجوب اخذ الدية وعدم القصاص هذا هو التخفيف من الله سبحانه وتعالى لان هذا الدين ولله الحمد دين الحنيفية السمحة وما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:30:28](#)

ابشرك ذلك تخفيف من ربكم ورحمة رحمة بالناس انه شرع لهم القصاص لاجل حقل قدم مصاحبة وحماية النفس هذا من رحمة الله فالقصاص ليس عذابا ولا قسوة وانما هو رحمة - [00:30:51](#)

رحمة يعيش المسلمون في ظله امنين على دماهم قرر فهذا رحمة من الله سبحانه وتعالى تخفيف من ربكم ثم قال جل وعلا فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم من اعتدى بعد ذلك - [00:31:17](#)

بعد ذلك وان ترجع الاشارة مثلا اختلف المفسرون منهم من يقول ترجع الاشارة الى العفو فمن اعتدى بعد العفو فاذا عفا عن القصاص واخذ الديرة ثم بعد ذلك قتل فهذا توعده الله بالعذاب الليم - [00:31:49](#)

وما هو العذاب الليم قيل عذاب اليم في الدنيا في انه يتحتم قتله. ولا يجوز العفو عنه الذي يعفو عن القصاص ويأخذ الدية ثم بعد ذلك يقتل القاتل الذي عفا عنه واخذ منه الدية هذا يتحتم قتله - [00:32:14](#)

ولا يجوز العفو عنه. هذا هو العذاب الاليم اقرأ باسم ربك والقول الثاني ان العذاب الاليم في الاخرة. اما في الدنيا فان الذي يقتل بعد اخذ الدية كغيره يخير اولياء القاتل اولياء القتيل - [00:32:41](#)

بين بين القصاص منه او اخر الزبير لكن عليه عذاب اليم في الاخرة ووعيد شديد لانه لانه تلاعب باحكام الشريعة. كيف يعفو ويأخذ الدية ثم يعود ويقتل هذا عليه وعيد شديد - [00:33:08](#)

اما بانه في الدنيا بانه يقتل حتما ولا يعفى عنه واما في الاخرة عند الله سبحانه لانه تلاعب باحكام الله عز وجل وقيل الاشارة ترجع الى القصاص. فمن اعتدى بعد ذلك - [00:33:32](#)

اي بعدما شرع الله القصاص بين المسلمين اخر فمن اعتدى وتهاون اعتدى على دماء الناس وتهاون بالقصاص وله عذاب اليم لان هذا يدل على ضعف ايمانه وعلى عدم خوفه من الله سبحانه وتعالى - [00:33:56](#)

ثم قال جل وعلا ولكم في القصاص حياة لكم في القصاص لكم الخطاب للامة الاسلامية اي للمسلمين حياة في القصاص اي القصاص قتل موت كيف يكون فيه حياة نعم فيه حياة - [00:34:24](#)

لانه اذا قتل القاتل ارتدع المجرمون فسلمت دماء المسلمين وحياتهم فالقصاص فيه حياة للمجتمع لا احد يعتدي بعد القصاص فاذا تذكر الذي يهيم بالقتل اذا تذكر انه سيقتل فانه يتمتع - [00:34:52](#)

عن القتل فيسلم دمه هو ويسلم دم الذي هم بقتله فيكون هذا فيه حماية للدماء كما في اول الكلام ان الشرع جاء في حماية النفوس والقصاص حماية للنفوس وحياة للمجتمع - [00:35:18](#)

بسم الله فاذا طبق القصاص تأمنت حياة الناس من المجرمين والمعتدين لان القصاص حد زاجر رادع فاذا قتل القاتل امتنع بسم الله غيره من الذين يريدون القتل اذا شاهدوا القاتل جيء به امام الناس وقطعت رقبتة امام الناس فانهم يرتدعون - [00:35:44](#)

كل منهم يخاف انه يعمل معه ما عمل مع هذا فيرتدعون فتحقق دماء الناس ولهذا قال ولكم في القصاص حياة فالقصاص فيؤمن الحياة للمجتمع ما تريد ويمنع الاعتداء على النفوس وعلى الدماء - [00:36:26](#)

وانتم تشاهدون الان ولله الحمد في هذه البلاد التي يطبق فيها القصاص ترون والحمد لله قلة الذين يعتدون على الناس ترونهم قلة لو كان ما فيه قصاص لرأيتم العجب العجاب - [00:36:54](#)

لرأيتم العدوان على الدماء ورأيتم القتلى في الشوارع رأيتم القتلى في الطرقات لان كل من غضب على شخص يريد ان يقتله لكن القصاص يمنعه من ذلك وبذلك تأمن المجتمع ولله الحمد - [00:37:18](#)

اما في البلاد التي لا يطبق فيها القصاص اما لكونها كافرة اصلا او لكونهم يتسمون بالاسلام ولكنهم لا يحكمون بالشريعة ولا يطبقون القصاص ترون الدماء مهذرة فيها ترون العدوان على الدماء - [00:37:43](#)

ترون المجتمع خايف ترى المجتمعات الاخرى خائفة وان كان عندهم اسلحة وعندهم تقنيات وعندهم انظمة دقيقة وعندهم مخابرات دقيقة لكن هم في خوف على دمائهم وهم في بيوتهم لانهم فقدوا هذه النعمة - [00:38:10](#)

فقدوا نعمة اقامة القصاص الله جل وعلا يقول ولكم في القصاص حياة. فاذا فقد القصاص فان الحياة تختل ويسود الخوف والقلق وكل من اراد قتل شخص قتله ولا يحصل عليه اي - [00:38:38](#)

لا يحصل عليها اي ظرر غاية ما يعمل معها انه يسجن الدول القانونية لا تعاقب بالقصاص وانما تعاقب بالسجن السجن سهل يأكل ويشرب ويكون في في مأمّن محمي من احد يعتدي عليه في السجن ولو طال سجنه ما يهيمه هذا - [00:39:08](#)

يهيمه انه ينفذ رغبته فيقتل من يريد وغاية ما يكون انه يسجن السجن ليس بعقوبة رادعة بل ربما ان بعضهم يفتخر بالسجن ويقول السريح آآ اجلس بالسجن يطعموننن ويصفوننن ويحموننا - [00:39:41](#)

ولو بقيت فيه مدة انا وش انا خابر اذا طلعت هل هذه عقوبة يا عباد الله او بعض في شيء اخر وهو انه اذا جاءت مناسبة وجاء عفو يعفى عنه ويخرج - [00:40:07](#)

اذا ان الرئيس جاء وقت احتفال او مناسبة او احتفال بحياء بجلوسه على الحكم اذا جاء احتفال فانه يطلق السجناء ومنهم القاتلون

يطلقهم هم يروحون يتقنصون في الناس هذه حياتهم والعياذ بالله - [00:40:24](#)

ولهذا قال جل وعلا ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب شف يا اولي الالباب. يعني يا اصحاب العقول اصحاب العقول الذين يفكرون في احكام الله سبحانه وتعالى ويتدبرونها اذا تدبروا القصاص وجدوه في غاية الحكمة - [00:40:58](#)

وغاية الرحمة سمى العين غاية الرحمة بالمجتمع وحتى القاتل اذا القاتل اذا اقيم عليه القصاص فهذا من مصلحته لانه يعاقب في الدنيا هذا اهون عليه من انه يعاقب في الاخرة - [00:41:23](#)

كونه يعاقب في الدنيا ويقام عليه القصاص اخف عليه من انه يعاقب في الاخرة والعياذ بالله ولكم بالقصاص حياة يا اصحاب العقول يا اولي الالباب يعني يا اصحاب العقول - [00:41:49](#)

اما الذين ليس عندهم عقول ليس عندهم عقول سليمة فانهم يسخرون من الحدود في الاسلام ويقولون ان الحدود قسوة بوحشية هكذا يقولون الان يقولون ان الحدود قتل القاتل وقطع يد السارق ورجم الزاني - [00:42:08](#)

وجلد الشارب هذي يقولون القسوة لماذا تقسون على هذا الانسان شفت طيب يرحمون الجاني ولا يرحمون المجني عليه يعني الجاني ما فعل قسوة واذا اقيم عليه الحد صار قسوة ما ينظرون الى القسوة التي عملها الجاني - [00:42:37](#)

ما ينظرون الى القسوة التي تكون على المجتمع من ترك الجاني يسرح ويمرح قول بعضهم ما يشوفون القسوة التي يعيشها المجتمع الذي لا تقام فيه الحدود لله يرحمون الجاني ولا يرحمون المجني عليه - [00:43:05](#)

يرحمون المجرم ولا يرحمون المجتمع الذي اصبح في خوف وقلق من هؤلاء من هؤلاء الجناة الذين يعيشون بينهم القسوة في الحقيقة هي عدم اقامة الحدود اما اقامة الحدود فانها رحمة - [00:43:28](#)

رحمة للمجتمع ذكر ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون. تتقون الله سبحانه وتعالى اذا تدبرتم احكام الله بعقولكم فكرتم فيها فانكم فان هذا يبعث على تقوى الله سبحانه وتعالى - [00:43:55](#)

ومحبة الله جل وعلا الذي شرع هذه الشرائع العادلة هذه الشرائع الرحيمة التي اكسبتكم الامن والاستقرار على دينكم وعلى نفوسكم وعلى عقولكم وعلى اعراضكم وعلى اموالكم تدبروا هذا التشريع الحكيم - [00:44:26](#)

فان هذا يكسبكم تقوى الله سبحانه وتعالى. فهذا فيه الحث على التدبر في احكام الشريعة والتأمل فيها لانها تنزيل من حكيم سميت لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل - [00:44:59](#)

من حكيم حميد اما قوانين البشر وانظمة البشر فانها يدخلها الهوى ويدخلها الظلم ويدخلها النقص لانها من اعمال البشر اما احكام الله جل وعلا فانها لا يعترئها نقص ولا يعترئها ظلم - [00:45:25](#)

انه ولا يعترئها اي ملاحظة لانها تنزيل من حكيم حميد سبحانه وتعالى يعلم مصالح عباده يعلم ما يصلحهم ولذلك شرع لهم هذه الحدود رحمة بهم وحماية لهم من عبث العابثين - [00:45:52](#)

وافساد المفسدين نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته نسأل الله ان يديم على هذه البلاد الحكم بهذه الشريعة العاجلة الرحيمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ علينا امننا واستقرارنا - [00:46:21](#)

وكذلك نسأله سبحانه ان ينصر الاسلام والمسلمين في كل مكان وان يولي علينا وعلى المسلمين خيارنا وان يكفيننا شر شر شرارنا. نسأله ان يصلح ولاة امورنا وان يهديهم سبل السلام - [00:46:47](#)

وان يجعلهم هداة مهتدين غير ظالين ولا مضلين نسأله ان يصلح بطانتهم وان يبعد عنهم بطانة السوء والمفسدين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره - [00:47:09](#)

واجعل تدميره في تدبيره انك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:47:33](#)

يعني احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اصبحت بعين وانا اعرف الشخص الذي اصابني بهذا العين فذهبت اليه ولكنه رفض مساعدتي فماذا افعلت؟ وجزاكم الله خيرا ما هو بكل شيء عين ربما انك متوهم - [00:47:54](#)

ربما انك توهمت ان هذا المرظ انه اصابة بعين قد لا يكون كذلك فاذهب الى الاطباء اذهب الى الاطباء واعرظ نفسك عليهم لعلمهم يجدون لك علاجا فان الله سبحانه ما انزل داء - [00:48:20](#)

الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله فلا تركز على العين فقط الامراض كثيرة والادوية ولله الحمد كثيرة فاذهب الى الاطباء وعالج نفسك ايضا بالرقية الشرعية والادعية - [00:48:44](#)

والله سبحانه وتعالى قريب مجيب ولا تياس ولا تقنط نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل للعمرة طواف وداع لا قلنا كم مرة وكررنا انه ليس للعمرة طواف وداع واجب - [00:49:07](#)

لكن من اراد يطوف طواف وداع للعمرة فهذا حسن وزيادة خير اما انه يجب عليه طواف الوداع للعمرة لا بل انما هو في الحج طواف الوداع لا يجب الا في الحج - [00:49:27](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر به الحجاج ولم يأمر به المعتمرين نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يظهر بين الحين والحين اناس على شاشات التلفاز والفضائيات يتكلم - [00:49:47](#)

في امور الدين والعلم الشرعي وهم ليسوا من المتخصصين بهذا العلم الشرعي. وتطير ابي اشروطهم التسجيلات وتحتضن وكذلك الناس يقبلون عليهم على ما هم عليه من مخالفة للسنة ظاهرا وذكرهم بالاحاديث الضعيفة والموضوعة - [00:50:07](#)

وافتاءهم للناس واخذهم بالرخص فهل من كلمة نعم هذا من الابتلاء والامتحان هذا من الفتن التي تكون في اخر الزمان فهؤلاء الذين يظهرون في وسائل الاعلام وهم ليس عندهم علم - [00:50:27](#)

او عندهم علم لكنهم يريدون اظلال الناس قلبتها هذي بلية ولكن الحمد لله المسلم يجد غيرهم من علماء المسلمين فعليه انه يسأل من يثق بهم من علماء المسلمين ولا ولا يلتفت الى هؤلاء - [00:50:54](#)

ولا يشتري اشروطهم ولا يستمع اليه نعم لان الدين هذا امانة لا تأتمن عليه الا من هو امين امين في علمه وامين في دينه لا تعتمد الله على اهل العلم واهل التقوى - [00:51:20](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل يجوز تكرار العمرة في اقل من عشرة ايام من التنعيم؟ لاني من بلاد بعيدة وجزاكم الله خيرا يجوز تكرار العمرة لا بأس لمن جاء الى مكة - [00:51:41](#)

اما الذي يكون في مكة ويخرج منها للعمرة فهذا شيء لم يفعله السلف ما كانوا يخرجون من مكة لاداء عمرة بل يبقون في مكة لان البقاء في مكة في المسجد الحرام - [00:52:07](#)

طواف به الصلاة فيه عن عن مئة الف صلاة والجلوس والاعتكاف في المسجد الحرام افضل منه انه يتردد الى العمرة ان كان يريد الاجر فهذا افضل له واحسن بقاءه في مكة افضل له - [00:52:22](#)

والا الجواز جاز ما نقول انه محرم لكن نقول جلوسك في المسجد الحرام واداء الصلوات الخمس فيه اذا امكن او حتى لو في غير المسجد الحرام مساجد مكة كلها كلها في الحرم ولله الحمد - [00:52:43](#)

فبقاؤك في الحرم افضل لك من الخروج المجيء بعمرة نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم من اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. فهل المحدث يشمل العاصي الفاسق والمبتدع البدعة المفسقة؟ والمكفر افيد - [00:53:02](#)

جزاكم الله خيرا المحدث يشمل من عليه حج من الحدود حد قتل او حد سرقة او حد مسكر هذا محدث يجب اقامة الحد عليه ولا يجوز لاحد انه يعترظ ابدا - [00:53:32](#)

بل عليه انه يساعس باقامة الحد عليه ولو كان من اقرب الناس اليه كتب عليكم القصاص كتب عليكم جميعا اسماء الله ويشمل المحدث ايضا المبتدع الذي بدعته مكفرة ارتكب ناقض من نواقض الاسلام. وهو داعية من دعاة الضلال - [00:53:51](#)

يخشى على المسلمين من شره واطلاله هذا محدث. يجب ان يمكن السلطان من من تنفيذ الحكم الشرعي عليه لاجل لاجل امن المجتمع على عقيدتهم وعلى دينهم من هذا الداعية المضل - [00:54:18](#)

نعم جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول انا كنت في سفر مع رفقة وعندما حانت صلاة الظهر صلينا قصرا وعندما قلت لهم نجمع معها العصر رفضوا بحجة ان العصر سوف نصليها في وقتها. فما الصحيح في ذلك - [00:54:40](#)

اذا كنتم نازلين اذا كنتم نازلين في اثناء السفر فالأفضل ان تصلوا كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع وان جمعتم هذا جازب لكن اذا كنتم في البلد انتم مسافرين لا بأس - [00:55:02](#)

اقامتكم قليلة في البلد لكن المساجد بجنبكم تسمعون الاذان صلوا مع المسلمين قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر صلوا مع المسلمين واتموا مع المسلمين وصلوا كل صلاة في وقتها. اما لو كنتم في بر ولا عندكم مساجد وانتم - [00:55:25](#)

ابريل فيجوز لكم القصر هذا لا بأس به بل هذا افضل من الاتمام اما الجمع انما يجوز عند الحاجة اذا كنتم اثناء السير جد بكم السير فاجمعوه اما اذا كنتم نازلين - [00:55:51](#)

صلوا كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع نعم جزاكم الله خيرا هذا سائل يسأل عن عقيدة الارجاء مقارنة مع عقيدة اهل السنة والجماعة البس الارجاء وعقيدة اهل السنة والجماعة معرفتها ما هم هنا معرفتها - [00:56:09](#)

دروس الدروس العلمية في المعاهد في قلق الذكر التي تدرس فيها المتون العلمية وتشرع لكن لا مانع انا نجيب اجابة مختصرة مذهب الارجاء هو هم الذين يقولون ان الاعمال لا تبخلوا في مسمى الايمان - [00:56:34](#)

يكون الانسان مؤمنا اذا صدق بقلبه ونطق بلسانه يكون مؤمنا ولو لم يعمل عملا ولو ترك الصلاة ولو ترك الزكاة ولو ترك الصيام ولو ترك الحج عندهم يكون مؤمنا وهذا قول باطل باطل باطل لانه لا ايمان الا بالاعمال الصالحة - [00:56:58](#)

الذي يترك الفرائض متعمدا هذا ليس ولو كان مصدقا بقلبه وناطقا بلسانه الا لو كان معذورا معذورا في ترك بعض الواجبات لا حرج وما جعل عليكم في الدين من حرج اذا كان معذورا اما اذا كان قادرا - [00:57:23](#)

وترك الفرائض متعمدا ويقول انا مؤمن ولو لم اصلي هذا كذاب ليس بمؤمن وهذا قول باطل نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل يجوز تفسير الاحلام والاعتقاد بتفسيرها؟ حيث ظهر كثير من الشيوخ في - [00:57:49](#)

بعده اماكن يفسرون الاحلام لا تشغلكم الاحلام اغلب الاحلام من الشيطان واحاديث اضغاث احلام ما هي باحلام صحيحة الاحلام الصحيحة نادرة وقليلة. فلا تشغلكم هذه الامور ولا لان هذا احدث عند الناس الان تخويف - [00:58:11](#)

احدث عند الناس الان تخويف وارهاب والامن رأى رؤيا اهتم بها وراح يسأل ويستمع لتفسير احلام الناس وشغل الناس بهذه الامور هذا ما كان معروفا عند المسلمين. هذا شئ جديد - [00:58:39](#)

شئ جديد ما كان معروفا عند المسلمين الاشتغال بالاحلام الى هذا الحد والاهتمام بها الى هذا الحد ما كان هذا معروف فلا تلتفتوا الى هذه الامور نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول والدي على جهل في كثير من العبادات. والتي منها الوضوء والصلاة. وعندما - [00:58:57](#)

حاول تعليمهم اجد صعوبة كبيرة في ذلك. واحيانا لا يتقبلون مني باستجابة كاملة كيف اقوم بدعوتهم حتى يتقبلوا مني هذا واجب عليك واجب عليك ان تعلمهم احكام دينهم وان تصبر - [00:59:23](#)

على المشقة ولو ما قبلوا منك اول يوم يقبلون منك في اليوم الثاني ان شاء الله اذا كررت عليهم واجتهدت في تعليمهم فعليك بالمواصلة بتعليمهم والصبر على ذلك والاستعانة بمن حولك من اهل العلم - [00:59:44](#)

استعين بهم انهم يأتون الى هؤلاء يذكرونهم يعلمونهم نعم تقرأ عليهم في الكتب والنصائح ما يرقق قلوبهم نعم احسن الله اليكم علمنا اننا مؤخذون بما نقول بالسنتنا. هل نحن مؤخذون بما نرى باعيننا ونسمع باذاننا - [01:00:07](#)

نعم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا الذي يستمع للحرام يؤخذ والذي يتكلم بالحرام يؤخذ والذي ينظر الى الحرام هذا مؤاخذ ومحاسب على ذلك يوم القيامة فاحفظ لسانك - [01:00:33](#)

واحفظ سمعك واحفظ بصرك عن الحرام والا فانت في خطر عظيم اذا اذا اهملت هذه الحواس انك على خطر عظيم انك تجني

عليك اثاما ومعاصي وربما تؤول الى الفساد والانسلاخ من الدين - 01:00:59

اذا تساهلت في هذه الامور ربما في النهاية تخرج من الدين نهائيا ويفسد قلبك والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول
علي مبالغ بسيطة لعدة اشخاص ولكن بعضهم لا اعرف اين هو. ويصعب ان اعرف مكانه فماذا افعل؟ خاصة وان بعضها - 01:01:27
مبالغ لا تتجاوز الخمسين ريالاً مأجورين احتفظ بحقوق الناس وهم اللي يدورونها هم اللي يدورونها يطلبونها مهو بانتي اللي تدورهم

هم يدورونه ان تحتفظ بها وسجلها عندك اكتبها وثقها عندك - 01:01:54

وهم يجون يدورونها نعم فاذا انتهى الامر ولا جو واي اسم مجيئ تصدق بها عنهم تصدق بها عنهم نعم احسن الله اليكم. هذا سائل

يقول هل عند الطواف يكبر في نهاية الشوط السابع. وكذلك في السعي هل يكبر في - 01:02:15

في نهاية الشوط السابع عند المروة؟ نعم يختم الطواف ويختم السعي بمثل ما ابتدأ به بالتكبير والذكر نعم - 01:02:37